

Distr.: General
11 June 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو،
عن الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو عملتم على عرض هذا التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان



التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، بلغ مجموع عدد أفراد القوة العاملين بمسرح العمليات ١٩ ١٥٢ فرداً، من بينهم ٣ ٤٤٥ فرداً من بلدان ليست أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو).
- ٢ - ونظراً لاندلاع أعمال العنف في آذار/مارس ٢٠٠٤، أرسلت منظمة حلف شمال الأطلسي قوات احتياطية من بلدان حليفة، وبلدان ليست أعضاء في المنظمة، للمساعدة في تحقيق استقرار الإقليم. وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، كانت معظم التعزيزات المؤقتة قد عادت إلى حامياتها.

الأمن

- ٣ - ظل الوضع العام في كوسوفو هادئاً نسبياً، مع وجود توتر كامن سيتواصل في المستقبل المنظور. وعلى الرغم من أن مستوى العنف بين الجماعتين العرقيتين، والعنف الإجرامي، قد انخفض طوال الشهر، فإنه من الممكن أن يندلع مجدداً، إذا ما تسببت حادثة فعلية، أو متصورة، في تكرار مظاهر العنف التي وقعت في آذار/مارس ٢٠٠٤. وقد تمكن بعض السياسيين والقادة، من خلال التصريحات التي أدلوا بها للإعلام، من تهدئة الأهالي. ولكن ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو، على حد سواء، لا يزالون لا يتقنون كثيراً في أجهزة إنفاذ الأمن في المنطقة، كما أن آرائهم بشأن مستقبل الإقليم متباينة.
- ٤ - وانخفض بشكل ملحوظ عدد أحداث العنف داخل الجماعة العرقية نفسها، وفي ما بين الجماعتين العرقيتين، مقارنة بما كان عليه في الشهر الماضي. ولكن هذا الانخفاض يعود إلى عامل السيطرة على الأوضاع، وليس دليلاً على تدني الشعور بالعداء في ما بين الجماعتين العرقيتين. وقد أبلغ عن وقوع ما مجموعه ١٥ حادثة اغتيال، ومحاولة اغتيال، في نيسان/أبريل ٢٠٠٤، مما أدى إلى مقتل ما مجموعه أربعة أفراد.
- ٥ - وظل مستوى الخطر الذي يتهدد قوة كوسوفو منخفضاً نسبياً طوال الشهر. وأبلغ عن حادثة واحدة وقعت في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، عندما هدد مواطن من ألبان كوسوفو أفراداً تابعين للقوة. وقد قامت القوة باعتقاله وتسليمه إلى الشرطة.
- ٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٤، أُلقي القبض على ساميت لوشتاكو، وهو قائد سابق لجيش تحرير كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو - منطقة الحماية، للاشتباه في ضلوعه في أعمال الشغب التي وقعت خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٤. وقد أدى احتجازه إلى وقوع مظاهرات معتدلة وسلمية، في اليوم التالي، في كامل المنطقة، وقاد هذه المظاهرات قدامى محاربي جيش تحرير كوسوفو. ومنذ وقوع أعمال الشغب في آذار/مارس ٢٠٠٤، لم تحدث أية أعمال عنف في التجمعات المعلن عنها.
- ٧ - وتواصل القوة القيام بعملها لضمان استتباب الأمن في الميدان تفادياً لوقوع أعمال عنف عرقية، وحماية مواقع مثنوى أجداد الصرب. وتتوخى القوة الحد من وقوع أية تهديدات محتملة ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية.

امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والقوات الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية

- ٨ - لم يُبلغ عن وقوع أي إخلال بأحكام الاتفاق التقني العسكري خلال شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

- ٩ - يبلغ عدد أعضاء فيلق حماية كوسوفو ١٠٠٣ أعضاء عاملين، بمن فيهم ١٣٢ من أفراد الأقليات، من بينهم ٣٢ صربيا. وتتضمن قائمة مجموعة الأفراد الاحتياطيين ١٧٢٨ عضواً، من بينهم ٢٢ من أفراد الأقليات. وتبين الإحصائيات انخفاض نسبة أفراد الأقليات المنضمين إلى الفيلق. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٤، جرت عمليات نداء الأسماء في ٤٠ وحدة من وحدات الفيلق. وبلغت نسبة الأفراد الذين كانوا في إجازات مرضية، أو إجازات أخرى، ١٨ في المائة، وهي نسبة مقبولة.
- ١٠ - وفي ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، اغتيل النقيب شقير كراسنيقي قرب قرينته، غراسانكا، وكان هذا النقيب يعمل في مقر قيادة فيلق حماية كوسوفو كضابط أمن للحماية الشخصية. ولا تُعرف دافع هذا الاغتيال. ولا تزال تحقيقات قوة الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو جارية.

خاتمة

- ١١ - لا يزال الوضع العام داخل كوسوفو، في ظاهره، مستقراً. ولكن العديد من صرب كوسوفو يعتقدون بأن فترة الهدوء الحالية لا تعكس حقيقة الأخطار التي يواجهونها، كأفراد وجماعة. ويواصل المرشحون والأحزاب السياسية، في صفوف ألبان كوسوفو، تعزيز مواقعهم تقريبا للانتخابات المقبلة، ويركزون على تحسين صورة كوسوفو في أعين المجتمع الدولي.
- ١٢ - ولا تزال المسائل الأساسية التي أدت إلى اندلاع أحداث العنف في آذار/مارس ٢٠٠٤ لم تسوّ في معظمها داخل الإقليم.